



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية
المسجلة
ص ب ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE
Secretariat
B. P. 3243

Addis Ababa / أديس أبابا

مكتب تعليم وتوثيق اللاجئين الافارقة
لجنة المشورة الخاصة بمشاكل اللاجئين
الدورة العادية الثانية عشر
اديس ابابا
29-30 أكتوبر سنة 1979

CM/1035 (XXXIV)



تقرير الدورة العادية الثانية عشر، للجنة المشورة الخاصة
بمشاكل اللاجئين، والتابعة لمنظمة الوحدة الافريقية

(29-30 أكتوبر و2 نوفمبر 1979)

(1)

تقرير الدورة العادية الثانية عشر للجنة العشرة الخاتمة
بمشارك الملاجئين والتاب.ة لمنظمة الوحدة الافريقية

المشاركين

الدولة التي يمثلها	الاسم
بوروندي	1- سعادة السفير مولشيور بواكيره
الكاميرون	2- السيد اتوندي قرانسوا
غانيا	3- السيد مايك أكوامسوا
نيجيريا	4- السيد م. ب. 1 بريحه
نيجيريا	5- السيد امبيبولو
أوغندا	6- سعادة السفير بيترا آي. اوتاي
أوغندا	7- السيد ج. كاليمجوجو
رواندا	8- سعادة السفير كندة سيليستين
السنغال	9- السيد اليون بداري كيبى
السودان	10- السيد مصطفى حسن احمد
السودان	11- السيد عباس عثمان الخليفة
تنزانيا	12- السيد د. كاييمسه
تنزانيا	13- السيدة ت. اس. كارومسه
زائير	14- السيد لينجونجا اباكو
زائير	15- السيد ليشوانجى مبي

(2)

الامين العام المساعد
لمنظمة الوحدة الافريقية

(الادارة)

الامين العام المساعد
لمنظمة الوحدة الافريقية

(الشئون السياسية)

مدير الاشارة السياسية

بالانابة

مدير مكتب تعليم وتوظيف

اللاجئين الافارقة / منظمة

الوحدة الافريقية

منسق / مكتب تعليم

وتوظيف اللاجئين الافارقة

منظمة الوحدة الافريقية

ساحل العاج

رئيس مكتب تعليم وتوظيف

اللاجئين الافارقة

المفوضية السامية للاجئين

التابعة للامم المتحدة

المفوضية السامية للاجئين

التابعة للامم المتحدة

16- السيد أ - ن - تشيموكسا

17- الدكتور بيتر اونسيو

18- السيد م - د - ا - ر

19- السيد سي - جي - باكو سيجا

20- السيد آي بيني - مونسري

21- السيد كواس بلسي

22- السيد بي - ا - د - و - ساميه

23- السيد ايسان سامسب

24- السيد جي - ا - ن - كاوكسي

(3)

تسهيلاً للمراجعة ، ضمنت الملاحق التالية في نهاية التقرير :

- (أ) توصيات الدورة العادية الثانية عشر للجنة العشرة الخاصة بمشاكل اللاجئين في افريقيا والتابعة لمنظمة الوحدة الافريقية
- (ب) الميزانية العمومية لمكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة لعام 1981/80
- (ج) بيان الامين العام المساعد
- (د) تقرير المدير بشأن مؤتمر أروشا حول اللاجئين في افريقيا
- (هـ) بيان مندوب المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة

1- الجلسة الافتتاحية

نسبة لغياب الرئيس الحالي للجنة العشرة سعادة المواطن نزيه كيلوانجو ، سفير زائير ، طلبت اللجنة الى سعادة السيد كابنده سيلستين ، سفير رواندا ترأس الاجتماع

وبدأ الرئيس الاعمال بدعوة الامين العام المساعد لشئون الإدارة الى مخاطبة لجنة العشرة

وقد رحب السيد تشيموكا في بيانه بالسادة اعضاء اللجنة ولفت انتباههم الى تزايد عدد اللاجئين الافارقة والناش عن عوامل عديدة وطلب اليهم الا يحصروا نقاشهم على مسائل الميزانية بل ان يبحثوا العوامل التي ادت الى خلق اوضاع اللاجئين

وقد اشار الامين العام المساعد الى احداث عام 1977 والتي ادت الى تأجيل لجنة العشرة طوال تلك الفترة وذكر ان الوضع قد تغير وان مكتب تعليم وتشغيل اللاجئين الافارقة قد عاود ممارسة مهامه بصورة سليمة وعمدد الأنشطة التي شهدتها الفترة منذ الدورة الاخيرة للجنة العشرة فاشار

(4)

الى ندوة المراسلين الوطنيين والتي نظمها مكتب تعليم وتوظيف اللابجيين الافارقة في سبتمبر 1977 والى المؤتمر الافريقي حول وضع اللابجيين في افريقيا والذي انعقد في اروشا تنزانيا في مايو 1979 - كما اشار الى مجلس الوزراء ومؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات والدورة العادية التاسعة للجنة التنسيق التابعة لمكتب تعليم وتوظيف اللابجيين الافارقة التابع لمنظمة الوحدة الافريقية والذي انعقد في اغسطس 1979 ثم تحدث شارحا جدول اعمال الدورة العادية للجنة العشرة مشيرا بصفة خاصة الى البندين 4 و 5 (راجع الجزء الثاني)

وقد تلاحظ خلال النقاش الذي اعقب بيان الامين العام المساعد ان مكتب تعليم وتوظيف اللابجيين الافارقة قد تم تحويله الى قسم غير ان التنفيذ ما زال في انتظار عودة الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ، وقد عثت اللجنة الامين العام على تقديم المزيد من الدعم المعنوي والمادي للمكتب وان يضع في اعتباره مسألة التوزيع الجغرافي واللغوي العادل عند السعي لتعيين المزيد من الموظفين للمكتب

كما تمت الاشارة الى اهمية العوامل الاقتصادية في خلق مشكلة اللابجيين ولا سيما في الدول المجاورة لجنوب افريقيا العنصرية وتلاحظ ان الظروف الاقتصادية في بعض تلك الدول تفرض على القوى العاملة البحث عن العمل في جنوب افريقيا وشروط قاسية

ولذلك طرح اقتراح باخذ العوامل الاقتصادية في الاعتبار عند تحديد وضع اللابجيين كما دعت اللجنة الدول المعنية بان تسعى لوضع سياسة تحديس تهدف لمنع تدفق مواطنيهم الى جنوب افريقيا

(5)

واخيرا طلب الاعضاء معرفة امكانية استرداد اموال مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة المختلصة واتفق على ان يقدم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى مجلس الوزراء فور تلقيه تقرير وزارة خارجية اثيوبيا الاشتراكية

2 - انتخاب هيئة المكتب ب

تم انتخاب السادة المذكورين ادناه لهيئة المكتب لعام 1981/80 :

الرئيس : سعادة سفير رواندا

المقرر : رئيس وفد جمهورية السودان الديمقراطية

3 - اقرار جدول الاعمال

تم تقديم جدول اعمال يضم البنود التالية :

- (1) الجلسة الافتتاحية
- (2) انتخاب هيئة المكتب
- (3) اقرار جدول الاعمال
- (4) تقرير عن مؤتمر ارشيا بشأن اللاجئين
- (5) تقرير الدورة الحادية التاسعة للجنة التنسيق التابعة لمكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة التابع لمنظمة الوحدة الافريقية
- (6) لجنة الخبراء الخاصة بمشاكل لاجئى جنوب افريقيا
- (7) زمان ومكان الدورة القادمة
- (8) اى مواضيع اخرى

(6)

تلى ذلك نقاش حول اضافة او عدم اضافة بند حول " اعادة تشغيل مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة والموظفين المتهمين " والذي اقترحه وفهد زائير وبعد نقاش مستفيض اتفق على عدم ضم هذا البند الى جدول الاعمال وبذلك اقر الجدول بدون تعديل

4 - تقرير مؤتمر اروشا بشأن وضع اللاجئين في افريقيا

عن مدير مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة تقرير مؤتمر اروشا بشأن اللاجئين في افريقيا والذي عقد في مايو 1978 ، وقد بدأ المدير بعرض معلومات عن الاسباب التي ادت الى عقد مؤتمر اروشا - وتحدث عن مؤتمر عام 1967 عزل اللاجئين الافارقة الذي سبق مؤتمر اروشا والظروف التي ادت الى انشاء مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة ومهامه واهتمام الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وقلقها ازاء الوضع المتدهور للاجئين في افريقيا وابرز التوصيات الرئيسية التي اصدرها مؤتمر اروشا والتي شملت تنشيط مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة ودعمه بموظفين اكفاء ومخلصين ودور كسل من المنظمات المختلفة في تنفيذ توصيات اروشا وترجمة شعار المشاركة في تحمل العبء الى واقع عملي كما اشار المدير الى التوصيات التي اجازتها لجنة التنسيق التابعة للمكتب عندما اجتمعت في افسطس 1979 وبرنامج العمل الذي يعتزم موظفوا مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة البدء في تنفيذه وخاصة توصيات اروشا وقرار منروفيا وقرارات اجتماع لجنة التنسيق التابعة للمكتب فمسي افسطس 1979

(7)

وأخيرا ان الدراسة يجب ان تشمل ضمن جملة المواضيع التي تشتمل عليها ، الدار في اطارية تعيين كبار موظفي الخدمة المدنية لمراسلين وطنيين يفضل ان يكونوا من الوزارات المختصة بشؤون اللاجئين وان يساعد مكتب تعليم وتوابع اللاجئين الافارقة في تعيين هؤلاء المراسلين الوطنيين وبالاشارة الى الدول ذات الاعداد الكبيرة من اللاجئين والسود التي لا يوجد او يوجد به عدد قليل من اللاجئين ، أكد عدد من الوفود مفهوم المشاركة في تحض الإغناء ووصي به للدول الأعضاء كأسلوب لحل مشاكل اللاجئين وقد حثت لجنة العشرة الدول الأعضاء ان تبحث وجدية امر تنفيذ ما ورد في تقرير اروشا حول اللاجئين وان تحيط المكتب علما بذلك .

كما بحث امر البعثات والتي اوصي بها مدير المكتب وتلاحظ انه على الرغم من ان المكتب يعاني نقصا في الموظفين الا ان بعض البعثات ضرورية وحتمية لتطبيق الوظائف من تحقيق مهام واهداف المكتب .

تقرير الدورة العادية التاسعة للجنة التنسيق المنبثقة عن مكتب تعليم

وتوابع اللاجئين الافارقة التابع لمنظمة الوحدة الافريقية

اشارة الى تقرير الدورة العادية التاسعة للجنة التنسيق المنبثقة عن مكتب تعليم وتوابع اللاجئين الافارقة التابع لمنظمة الوحدة الافريقية ، اشار رئيس اللجنة السيد اندوسامة (منظمة العمل الدولية) ان ازدياد اعداد اللاجئين في افريقيا ينبغي ان يجعل الشعوب الافريقية تفكر في المسألة بمزيد من الاهتمام

(٨)

وقال ان افريقيا يجب ان تعتبر وضع اللاجئين الافارقة كعامل يصوق تطور دولهم وقال انه ليست هناك دولة تحتكر وضع اللاجئين ان بامكان اي شخص ان يصبح لاجئا وفي ان وقت . وأشار السيد ادوسامه الى انه ليس بمقدور اي احد ان يضمن مستقبل افريقيا وتنمية وتطور شعوبها سوى ابناء وبنات افريقيا وفي هذا الصدد تقدم بمناقشة خاصة للقادة الافارقة للبحث بجدية في امر منح الحريات لاجوتهم في الوطن لتمكينهم من المساهمة الايجابية في تنمية دولهم المختلفة .

اما فيما يتعلق بمكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة التابع لمنظمة الوحدة الافريقية ، فقد عدد السيد ادوسامه المشاكل الرئيسية التي واجهت هذا المكتب خلال سنوات عمله وقال انها تشمل التالي :

- (أ) ان على مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة يتزايد ولذا لا بد من تقويته في جميع الجوانب ، لا من حيث الموظفين المهنيين فحسب بل من موافق الخدمات العامة والادوات والمعدات المكتبية المطلوبة .
- (ب) ايجاد توازن بين أنشطة المكتب في مجال التوظيف والتعليم .
- (ج) ضرورة تنفيذ توصيات اروشا بشأن اللاجئين الافارقة ان لا معنى لتوصيات تجعد دون تنفيذ .

(د) ان فعالية مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين لا تعتمد على موظفيه وحدهم بل على دعم جميع موظفي منظمة الوحدة الافريقية .

(هـ) يجب ان يرصد المكتب ويحذر مسؤوليات الوكالات المتخصصة والمانيين - لواعية وذلك لمعرفة كل منهم في الاقليم الافريقي .

(٩)

(٩) ينبغي تنفيذ برنامج وميزانية المكتب بجدية وذلك لكسب المزيد من ثقة الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية والوكالات المانحة . وقد اشير الى ان لجنة التنسيق قد اعتمدت مبلغ ٧٥٠.٠٠٠ دولار امريكي خصص منها مبلغ ٦٠٠.٠٠٠ دولار امريكي للتوظيف ومائة وخمسين الفا للتعليم والتدريب واخيرا اخطر رئيس لجنة التنسيق السادة الاعضاء بأن في دورة عام ١٩٧٨ لبرنامج الامم المتحدة للانماء قرر مجلس البرنامج منح مبلغ ٧ مليون دولار فسي شكل مساهمات انسانية اضافية لحركات التحرير التي تحترف بها منظمة الوحدة الافريقية وقال انه بهذا المبلغ تصل الجطة الى ٧٣٣ مليون دولار وهو المبلغ المتوفر مورد مالي للأنشطة في قطاعات الاولويات وهي التعليم والتدريب المهني والصحة والادارة العامة . كما افاد السادة الاعضاء بأنه قد تمت الموافقة على عشرين مشروعا لمصلحة اعضاء سوابو ، والجبهة الوطنية ، المؤتمر الافريقي (ازانيا) والمؤتمر الوطني الافريقي (جنوب افريقيا) وقد خاطب السيد اسان سانب ، ممثل المفوض السامي لشعوب الالاجئين التابع للامم المتحدة ، لجنة العشرة وعبر عن رضائه للتحويل الذي طرأ على المكتب منذ انعقاد الدورة التاسعة للجنة التنسيق المنبثقة عن مكتب تعاضيم وتوظيف مسعف الالاجئين الافارقة وتعيين اثنين من الموظفين ثم عدد المشاكل العملية التي تواجه الخيرية السامية لشعوب الالاجئين التابعة للامم المتحدة والوكالات المعنية الاخرى فيما يتعلق بمساعدة الالاجئين وذكر ان من بين تلك المشاكل صعوبة التفرقة بينما هو انساني وما هو سياسي . وقال ان وضع الالاجئين انما هو نتاج اعدائنا وأشار الى مؤتمر اروشا ١٩٧٦ بصفة خاصة ورأى انه قد تمكن من تحديد

علاقة بين انتهاك حقوق الانسان وظهور مشكلة اللاجئين في افريقيا .

واختار ممثل المفوض السامي اللجنة بأن دور المفوضية السامية لشؤون اللاجئين

دورنا وشقين : حماية اللاجئين وتقديم المساعدة المادية لهم . بخصوص الحماية

ذكر ممثل المفوض السامي اللجنة بمبدأ اساسي وهو ان منح حق اللجوء ليس

عملا عدوانيا وانما هو اجراء سلمي وانساني وعليه ناشد الدول الافريقية

بان تريبا قوانينها الوثانية بالاتفاقيات الحالية القائمة وذلك لمصلحة اللاجئين

كما اشار الى اهمية تصديق الدول الافريقية على الاتفاقيات التي تحكم اللاجئين .

وقال ان الثمانية عشر دولة افريقية التي صدقت على الاتفاقيات حتى الآن تجد صعوبة

في معاملة اعداد اللاجئين الحالية .

ثم تطرق ممثل المفوض السامي الى اهمية دور الدول الافريقية في مد يد

العون للاجئين ولكنه في ذات الوقت ناشد الدول الافريقية لمضاعفة جهودها تلك

واخيرا اشار الى مفهوم " المشاركة في تحمل المسؤولية " كما حدده تقرير

لجنة التنسيق وناشد الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية بأن تعطى

هذه الفكرة تفسيرها الصحيح وتطبيقها تطبيقا سليما فيما يتعلق برفا هيمنة

اللاجئين الافارقة .

وقد ابرزت اللجنة الحاجة لوضع برنامج واضح ومحدد للاجئين لعرضه

على الدورة القادمة للجنة التنسيق المنبثقة عن مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين

الافارقة والتي ستعقد في مارس ١٩٨٠ .

وقد لاحظت اللجنة عدم التوازن في مقترحات الميزانية لمشاريع تعليم وتوظيف اللاجئين الأفارقة (ملحق هـ) من تقرير الدورة التاسعة للجنة التنسيق المنبثقة عن مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين) وقد اجرت اللجنة تعديلات على الميزانية وخصصت مبلغ ٤٥٠.٠٠٠ دولار أمريكي لمشروع التوظيف و ٣٠٠.٠٠٠ دولار أمريكي لمشروع التعليم والتدريب وقد عهد الى موظف المكتب باعداد تفاصيل تعديلات الميزانية .

وقد شكرت اللجنة المنظمات الدولية المختصة بحمل اللاجئين وهي المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية والاتحاد اللوثري العالمي والصندوق الدولي للتبادل الجامعي . . . والدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية لمساهماتها من اجل رفاهية اللاجئين . والدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية لمساهماتها من اجل رفاهية اللاجئين وقد عبرت اللجنة عن شكرها الخالص لبرنامج الامم المتحدة للنماء لاهتمامه باحتياجات اللاجئين . الافارقة ولا سيما في مجال النضال من اجل الحرية طلبت الى رئيس لجنة التنسيق ان ينقل تقديرها الى برنامج الامم المتحدة للنماء

واخيرا ويحدد التعديلات المشار اليها اعلاه تم اقرار كل من ميزانية عمل

مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة (١٩٨١/٨٠) والميزانية الادارية

(وثيقة (IX) BPEAR/CO-CTTEE/31) وتقرير الدورة التاسعة للجنة التنسيق

المنبثقة عن مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة التابع لمنظمة الوحدة الافريقية

(١٢)

٦ - لجنة الخبراء الخاصة بمشاكل اللاجئين من جنوب افريقيا

عند عزيمتها لهذا الموضوع، اشار مدير مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة الى ان تدوين نودى اللجنة انما يعود الى انتفاضة سويتو عام ١٩٧٦ والتي ادت الى تدفق أعداد هائلة من اللاجئين من جنوب افريقيا الى الدول المجاورة وفي اعقاب تلك الاتفاقية اصدرت الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية قرار يدعو الى انشاء صندوق خاص لمساعدة اللاجئين المتأثرين ولجنة خبراء لمتابعة هذا العمل .

وقد دعيت بعد ذلك الى اجتماع للخبراء ولكنه لم يتم نسبة لعدم توفر النصاب القانوني .

وفي الخريف عام ١٩٧٨ اكدت الدول الاعضاء مجدداً عن الحاجة لعقد اجتماع آخر قبل نهاية ذلك العام وفي نوفمبر عام ١٩٧٨ دعيت الى اجتماع فسي اديس ابابا ولكنه فشل مرة اخرى نسبة لعدم توفر النصاب القانوني .

وقد نظم مؤتمر آخر في اروشا في مايو ١٩٧٩ . وقد قدمت الامانة العاصمة لمنظمة الوحدة الافريقية ميزانية بلغت خمسة ملايين دولار امريكى . ولكن

اعضاء اللجنة وجدوا ان الميزانية تعوزها وثائق الدعم اللازمة ولذلك اتفق على ان تقوم الدول المواجهة واعضاء حركات التحرر المعنية باعداد معلومات واحصاءات حول

لاجئين جنوب افريقيا وذلك بهدف عقد اجتماع آخر في دار السلام - تنزانيا في يونيو ١٩٧٩ . وقد عقد الاجتماع في موعده الا ان المعلومات والاحصاءات

المطلوبة لم تتوفر . وعليه تأجل الاجتماع وعقد اجتماع آخر في مرفويبيا

(١٣)

ليبيريا في عام ١٩٦٧ ومرة أخرى لم تتوفر المعلومات ولذلك تقرر في مرفوقيا ان يتابع مكتب تطعيم وتنويع النذجين الافارقة الموضوع ويجمع المعلومات المطلوبة تمهيدا للدعوة الى اجتماع آخر في وقت قريب .

واقاب المدير اللجنة بان المكتب قد بحث بمذكرة شفوية الى دول المواجئة وحرقات التحرير المعنية لمد المكتب بالمعلومات لتمكينه من عقد اجتماع في فبراير ١٩٦٨ . غير ان المدير قد اظهر تشاؤما حول امكانية الحصول على المعلومات في الوقت المطلوب ولذلك اقترح ان تبحث اللجنة امر قيام المكتب ببحثة الى الدول المتأثرة وفي اقرب وقت ، بهدف جمع المعلومات واقترح الميزانية التالية لهذه البحثة :

- ١- انجولا
- ٢- موزمبيق
- ٣- بوتسوانا
- ٤- زامبيا
- ٥- ليسوتو
- ٦- سوازيلاند

الميزانية المقترحة :

١٨٨٩٣٧	دولار امريكي	تذاكر سفر بالطائرة
١١٧٠٠٠	“	بدن سفر لمدة ١٨ يوم - ٦٥
١٣٢٠٠	“	مصرفات نهاية الرحلة
١٨٨٩٣٧	“	الجملة

(١٤)

وقد وافقت اللجنة على البعثة التي اقترحها المدير ونصحت المدير بقراءة جميع التقارير التي اعدتها اسلافه حول انتفاضة سويتو قبل بدء البعثة .

٧ - زمان ومكان الدورة القادمة

اتفق على ان يخاطر مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة ، اعضاء اللجنة ب موعد انعقاد الدورة القادمة للجنة العشرة ، وذلك بالتنسيق مع رئيس اللجنة ، ونأرا لعدم وجود اي عرض من احدى الدول الاعضاء لاستضافة الاجتماع ، فسوف تعقد الدورة القادمة في اديس ابابا ، اثيوبيا .

٨ - اي مواضيع اخرى

قدم الرئيس موجزا لسير اعمال الاجتماع منذ بدايته وأشار الى ان حكومة جمهورية السودان الديمقراطية تعترم اعلان عام ١٩٨٠ عاما للاجئين في السودان كما اشاد بحكومة جمهورية زائير لاعلانها عفو عاما ادى الى عودة عدد كبير من مواطنيهم .

وقد شكر الرئيس السادة المشتركين في الاجتماع للأسلوب الصريح الذي اتبعوه في معالجة قضايا الاجتماع ولتعاونهم كما شكر المقرر وموظفي الامانة العامة لمساهمتهم والتي ادت الى نجاح الاجتماع .

ورد على ذلك شكر الامين العام المساعد للشؤون السياسية الدكتور بيتر اونو نيابة عن الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ، اعضاء لجنة العشرة وأكد لهم ان التوسيعات سوف تنفذ . وقد اقترح السيد مندوب غانا ، مايك اكوموا توجيه صوت شكر للرئيس .

وانتهى الاجتماع في الساعة ٢.٠١.٠ مساءً

توصيات الدورة العادية الثانية عشر للجنة العشرة الخاصة
باللاجئين في افريقيا والتابعة لمنظمة الوحدة الافريقية

انعقدت الدورة الثانية عشر للجنة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية

في اديس ابابا، اثيوبيا في ايام ٢٩ و ٣٠ اكتوبر و ٢ نوفمبر ١٩٧٦ وخمس

مفاوضاتهم اتفق اعضاء اللجنة على التالي :

١ - مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة

(١) أخذت لجنة العشرة علما بالخطوات التي اتخذها الامين العام

لمنظمة الوحدة الافريقية فيما يتعلق باعادة تنظيم وتنشيط مكتب

تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة ولا سيما :

(أ) تعيين اثنين من الموظفين القياديين للمكتب .

(ب) رفع مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة الى قسم كامل

(ج) اصلاح نظام ادارة موارد المكتب والتي اصبحت منذ الآن

تخضع مباشرة لرئيس الحسابات بالامانة العامة لمنظمة

الوحدة الافريقية .

(٢) أوصت اللجنة بالتالي :

(أ) بما ان المكتب قد رفع الى مستوى القسم فينبغي تعيين

رئيس القسم باسرع فرصة ممكنة .

(ب) تكلمة شغل الوظائف في المكتب بأسرع فرصة وتعيين موظفين

اكفاء للمكتب مع اخذ درايتمهم وخبرتهم بمسائل الالاجئين

واخلاصهم في العمل في الحساب .

(ج) الاهتمام بمسألة التوزيع اللغوي والجغرافي عند التعيين

(د) مد المكتب بالمعدات المكتبية اللازمة حتى يتحمل مسؤوليته

الاصلية .

(٣) سعيا لتحسين صورة وسمعة المكتب والتي شوهتها ادارة احلسد

الموظفين ، اوصت اللجنة الامين العام بأن يقدم لحكومات الدول

الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية بالتوضيحات التي قد تؤدي الى

استعادة ثقة تلك الحكومات وبصفة خاصة تقديم قرار المحكمة

وتوصي اللجنة على وجه الخصوص بتنفيذ قرار مجلس الوزراء في طرابلس

وتوصية اللجنة الاستشارية حول المسائل المالية والادارية .

(٤) توصي اللجنة بأن يسعى موظفوا مكتب تعليم وتوظيف الالاجئين

الافارقة وبكل حصافة ودقة لحماية مصالح الالاجئين وذلك بمراعاة

حفظ الملفات الخاصة بالالاجئين بطريقة سليمة وحازقة .

٢ - برنامج الالاجئين

أكدت اللجنة ضرورة المساواة بين برامج التوظيف من جهة وبرامج التعليم

والتدريب من جهة اخرى وتحقيقا لذلك قررت اللجنة تقسيم ميزانية برنامج الالاجئين

على النحو التالي :

٠٠٠ ر.د. ٤ دولار أمريكي لبرامج التوظيف

٠٠٠ ر.د. ٣ دولار أمريكي لبرامج التعليم والتدريب .

٣- المراسلون الوطنيون

بعد بحث دور المراسلين الوطنيين بحثا مفصلا ، دعت اللجنة مكتب
تعليم وتوابعه اللذين اثاروا الى القيام بزيارات لدول محددة لجمع الاسباب
الحقيقية التي ادت الى عدم كفاءة خدمات المراسلين الوطنيين ودعت المكتب
الى خلق صلات مع الدول التي يتكاثر فيها عدد اللاجئين وبحيث افضل السبل
لضمان كفاءة المراسلين الوطنيين .

٤- قضية المشاركة في تحمل الاعباء

فيما يتعلق بالمشاركة في تحمل الاعباء ودون المساس بما توصلت اليه لجنة التسعة
عشر المسئولية من بين اشياء اخرى عن قضايا المشاركة في تحمل الاعباء في دول
المواجهة ، رأت اللجنة ان على الدول التي تستضيف اعدادا كبيرة من اللاجئين
ان توزع على الدول الاعضاء وبواسطة الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية
بيانا بالاحتياجات التي يطلبون فيها مساعدة الدول الاعضاء في منظمة الوحدة
الافريقية والدول الاخرى .

واوصت اللجنة بان يقوم وفد على مستوى عالي وبسلطات عليا يتكون من بين
اعضاء لجنة الشرة بزيارات للدول (خلاف دول الواجهة) التي يتكاثر
فيها عدد اللاجئين ، لبحث معها جميع مشاكل اللاجئين الاجتماعية والسياسية
والاقتصادية ومسألة المشاركة في تحمل الاعباء . ويجب ان يقوم الوفد ايضا

(١٨)

بوزارة الدول التي لا يتواجد فيها لاجئون او يتواجد منهم عدد قليل وذلك لاشعار
تلك الدول بايجاد مشاكل اللاجئين بهدف تنفيذ مبدأ المشاركة في تحمل الاعباء
٥ - القرارات بشأن مشاكل اللاجئين

اذا ما من اللجنة الي ان اجهزة منظمة الوحدة الافريقية المعنية قد
اصدرت العديد من القرارات بشأن اللاجئين وان معظم هذه القرارات لم ينفذ
اوصت اللجنة بأن يقوم مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة ب :
١ - رصد جميع القرارات المعنية .

٢ - توضيح ما نفذ منها وما لم ينفذ بعد بما في ذلك الاسباب وتقديس
تقرير بدأت الى لجنة التنسيق في دورتها القادمة .

كما بعثت اللجنة مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة الي برمجة عمله على اساس
القرارات الصادرة بشأن مشاكل اللاجئين عرض هذا البرنامج على لجنة التنسيق
في عام ١٩٨٠ للموافقة عليه .

٦ - اللجنة الافريقية لحقوق الانسان

رعت اللجنة بقرار قمة منروفيا باشاء لجنة لحقوق الانسان تعمل في اطار
منظمة الوحدة الافريقية وعبرت عن رضائها ازاء عقد ندوة عن حقوق الانسان
في منروفيا مؤخرًا وتأمل في ان يودي ميثاق حقوق الانسان الافريقي الى
تقليد عدد من اللجان في افريقيا .

CM/1035 (XXIV)

Annex B

Page 19

الميزانية

المطية لمنتب تمليم وتوظيف اللاجئيين الافريقيين

للعام المالي ١٩٨١/١٩٨٠

الميزانية

العملية لمكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الأفريقيين

للسنة المالية ١٩٨٠/١٩٨١

—

١- الاجتماع السنوي للجنة التنفيذية للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين

التابعة للأمم المتحدة، جنيف ١٢ يوماً موظف واحد (+ أمين عام مساعد)

لقد كانت مشاركة منظمة الوحدة الأفريقية في هذا الاجتماع السنوي

للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية

متشعبة مع روح التعاون القائمة في إطار اتفاقية التعاون بين منظمة

الوحدة الأفريقية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم

المتحدة (قرار مجلس الوزراء رقم ٣٤٦ (٢٣) وقرار مجلس الوزراء

رقم ٦٢٢ (٢١)

وحضور منظمة الوحدة الأفريقية في هذا الاجتماع هام لمرض الطفمات

نيابة عن اللاجئين الأفريقيين الذين ازداد عددهم إلى أكثر من اربعمائة

ملايين كما ان الاجتماع يتيح لمنظمة الوحدة الأفريقية فرصة فحسب

ومناقشة حالات اللاجئين المختلفة في العام الماضي والمساعدة

في تويبه المزيد من الاهتمام إلى مشاكل اللاجئين الأفريقيين وبالتالي

التأثير على نطاق وبرامج المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة

للأمم المتحدة لعام ١٩٨٠/١٩٨١ وهي البرامج والخطط المتعلقة باللاجئين

الأفريقيين .

٢- الاجتماع السنوي للصندوق الدولي للتبادل الجامعي مجلس الصندوق
 جنيف ٨ أيام موافق واحد .

يدعى مكتب تعليم وتنويف اللاجئيين الأفريقيين دائما الى الاجتماعات السنوية لمجلس الصندوق الدولي للتبادل الجامعي وهو الاجتماع الذي يبحث فيه الصندوق مسألة تقديم المنح الدراسية والاعانات للطلاب الأفريقيين وقد اثبتت تجارب الماضي ضرورة مشاركة مكتب تعليم وتوظيف اللاجئيين الأفريقيين / منظمة الوحدة الأفريقية في هذه الاجتماعات وذلك لمناقشة وتبرير طلبات الحصول على الاموال ويجدر بنا ان نذكر ايضا ان الصندوق الدولي للتبادل الجامعي قد كان طوال الاعوام الماضية من اشكلى مصادر التمويل التي اعتمد عليها المكتب رالاسيما في الاغراض التعليمية .

٣- بعثة تنويف وتعليم اللاجئيين الأفريقيين ٥٥ يوما (١١ x ٥)
 يوما موافق واحد - كيجالي - بوجومبورا - كمبالا - دارالسلام
 لوسانا - شناسا - لواندا - ليرفيل - ياوندى - نيروبي
 مدغشقر .

٤- بعثة تنويف وتعليم اللاجئيين الأفريقيين (٥٥ يوما) موافق
 واحد - برازافيل - لاجوس - اكر - ابيدجان - منروفيسا
 مالابو - دارالسنغال - فينيابيساو - الجزائر - طرابلس - الخرطوم .

٥- بعثة توافيق وتعليم اللاجئين الافريقيين ٢٠ يوما (٥ x ٤)

أيازم موانئ واحد - مابوتو - جابرون - مانزيني - ماسيرو

ملحوظة

البند من ٢-٥ - ٥ بمبعضها تتعلق ببعثات يعتمد مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافريقيين + منظمة الوحدة الافريقية القيام بها خلال العام المالي ١٩٨٠/١٨١ وتهدف البعثات هذه الى اجراء مشاورات في الموقع مع السلطات الوطنية المختصة حول توافيق وتعليم اللاجئين الافريقيين حسب توصية لجنة المشورة التي الدورة السابعة والمشرين العادية لمجلس الوزراء وذلك في اعقاب توصية الدورة السابعة للجنة التنسيق وبناء على ذلك اجاز مجلس الوزراء القرار رقم ٤٨٠٦ (٢٧) والذي يختص اساسا بالمسائل المتعلقة بالتعليم والتوظيف والحمايصة القانونية لللاجئين واشذ احصاءات كل دولة للاجئين واعصادة اللاجئين التي بداسم باواعية.

كما ان القرار رقم ٥٣٦ (٢٨) لمجلس الوزراء يدعو الى اجراء اتصالات ميدانية مع الدول الاعضاء لتحديد اجراءات للتخفيف من مخنة اللاجئين وهو نفس ما يدعو اليه قرار مجلس الوزراء رقم ٥٤٧ (٢٩) بشأن المساعدة الخاصة للاجئي جنوب افريقيا.

6 - الاجتماع السنوي للجنة التنسيق التابعة لمكتب تعليم وتوظيف
اللاجئين الأفريقيين - منظمة الوحدة الأفريقية - اديس ابابا
٤ أيام

تجتمع لجنة التنسيق، التابعة لمكتب تعليم وتوظيف اللاجئين
منظمة الوحدة الأفريقية سنويا لبحث التقرير الخاضع لأنشطة
وبرامج وميزانية مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الأفريقيين وتجييز
الميزانية التشغيلية للمكتب والتي يساهم فيها الكثير من الأعضاء.

7 - الاجتماع السنوي للجنة المشورة الخاصة باللاجئين والتابعة
لمنظمة الوحدة الأفريقية - اديس ابابا ٤ أيام

تجتمع هذه اللجنة في دورة عادية مرة كل سنة لمناقشة ودراسة
التوسيات المختلفة المقدمة من لجنة التنسيق وفي حالة اقترارها
توصي لمصلحة الوزراء بإجازتها وهكذا فان اللجنة تعمل كأداة وهدى بين
لجنة التنسيق ومجلس الوزراء.

الاعانات لمكتب تعليم وتوعية اللاجئين الا فريقيين

٨- المساعدات المالية العالمية في الميزانية العطية لمكتب تعليم وتو ايسف

اللاجئين الا فريقيين للعام المالي ١٩٨٠/١٩٨١

أ- اعانة مالية لالتغال بيوم الالاجي ء الا فريقي ١٩٨٠/١٩٨١ وذلك

تمشيا مع قسرار مجلس الوزراء رقم ٣١٨ (٢٤) ٥٠٠٠٠٠ دولا راميكي .

ان الوجود والالجراءات التي تهدف الى لفت انتباه الرأى الصام

لمشاكل ومحنة الالاجئين تشكل جانبا هاما لا بد ان يكون له دوره الجديد

في اطار الالاجية مكتب تعليم وتوظيف الالاجئين الا فريقيين وقسد

مجلس الوزراء ء مسرورة منع اثار عطية للقرار الخاص بيوم الالاجيين ء

الا فريقي .

ب- اعانة مالية للميزانية العطية لمكتب تعليم وتوظيف الالاجئين

الا فريقيين للعام المالي ١٩٨٠/١٩٨١ وذلك تنفيذ للقسرارات

المذكورة ادناه (١٥٠٠٠٠٠ دولا راميكي) .

١- قسرار مجلس الوزراء رقم ٢٦٦ (١٩)

٢- قسرار مجلس الوزراء رقم ٢٦٦ (٢٠)

٣- قسرار مجلس الوزراء رقم ٣٤٦ (٢٣)

٤- قسرار مجلس الوزراء رقم ٤٨٦ (٢٧)

٥- قسرار مجلس الوزراء رقم ٦٢٠ (٣١)

وجميع القرارات المذكورة اعلاه تطالب الدول الاعضاء فسيح
منظمة الوحدة الافريقية بان تقدم الدعم المالى المناسب لمكتب
تعليم وتوحيذ اللاجئين الافريقيين حتى يتمكن من اتخاذ وثقوية
الاجراءات الخاصة بجمع الاموال لتسهيل عمله في مساعدة
اللاجئين الذين يتقدم عددهم في الوقت الخالى باربعة طيسون
لا جى ٤ .

وفي واقع الامر يبدو ان عدم اكتمال المساهمات في ميزانية المكتب
قد اصبحت سمة ثابتة للميزانية كل عام بل ان هذا الوضع ظل كذلك
منذ تأسيس المكتب ويلاحظ ان ميزانية المكتب كانت تدعم
من مصادر مالية خارجية وهي بالتجديد حكومات الد انصار
والسويد والنرويج والاتحاد اللوتري العالمى ومجلس الكنائس العالمى
والمفوضية السامية لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ونسبة
للصعوبات الجديدة اصبحت هذه المصادر نفسها غير متحمسة
للمساهمة في ميزانية المكتب المحلية .

ولم يجزى المكتب او حصاد من الوعود المتعددة من الكثير من اعضاء
لجنة التنسيق وازاء الصعوبات المالية المتزايدة التى تواجهه
لم يتوقف المكتب عن تحذير اولئك الذين لم يترددوا فى اكثر من
مناسبة عن تأكيد رقيتهم الصادقة وعزمهم على التعاون الايجابى
مع المكتب ومدته بدلى الدعم اللازم لانجاز مهمته ولكن الجانسيب

العملى يدل على ان الفجوة بين الوعود الحسنة وتحقيقها تتسع مع مرور السنين .
ويستلزم المرء ان يقول بصدق ان انخفاض المساهمات بشكل حاد خطيرا امام انشطة المكتب لصالح اللاجئيين الافريقيين ومالم تتخذ الاحتياطات اللازمة فان هناك خطورة شلل أنشطة المجلس بصفة كاملة في مستقبل ليس بالبعيد بسبب عدم توفر الاموال اللازمة .

وختاما يومئذ المكتب بان تبحث منظمة الوحدة الافريقية امسرا الاستقلال المالى للمكتب بحثا جادا وذلك بمنح المكتب مساهمات مالية بهدف مساعدته فى حل مشاكل اللاجئيين الافريقيين الكثيرة والمعقدة وان مثل هذا الاجراء لن يؤثر باى صورة من الصور على مجالات تعاون واتصالات الوسطاء الذين يعملون بين المانحين ومكتب تعليم وتوظيف اللاجئيين الافريقيين .

وعلى كل فان مبلغ ال (١٥٠٠٠٠٠ دولار امريكى) هذا مبلغ بسيط جدا مقارنة بطلبات الاعانة والمنح الدراسية الجديدة المتعلقة والازدياد المستمر فى طلبات التوظيف من الاخصائيين والفنيين من بين طيول لاجئى افريقى .

وعلى ضوء الحالات الداخلة والطحة المشار اليها اعلاه بحث مكتب تعليم وتوظيف اللاجئيين الافريقيين الاجهزة العليا فى منظمة الوحدة الافريقية على منح الاعانة المالية وهي ١٥٠٠٠٠ دولار امريكى وان مسنده المساعدة الافريقية الحالية ستجعل المكتب يشعر بانه يتمتع بدعم متزايد من الدول الاعضاء فى مقدمة الوحدة الافريقية .

ج - الصندوق الخاص لمساعدة اللاجئين جنوب افريقيا . . . ١٢٠.٠٠٠ دولار امريكى

نظرا لخطورة وضخامة مشكلة اللاجئين جنوب افريقيا قرر مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية التاسعة والعشرين المنعقدة فسي ليرفيل الجابون في الفترة من ١٢ يونيو الى ٣ يوليو سنة ١٩٧٧ وبموجب قراره رقم ٥٤٧ (٢٦) انشاء صندوق خاص لمساعدة اللاجئين جنوب افريقيا شبيهًا بصندوق لجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية . وقد اجاز المجلس المذكور قرار مجلس الوزراء رقم ٦٢٠ (٣١) في الخرطوم بجعل مساهمة الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية لهذا الصندوق الخاص الزامية ويتم تمويل هذا الصندوق عن طريق مساهمات خارج اطار الميزانية ويديره مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافريقيين .

ويقدر مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافريقيين - منظمة الوحدة الافريقية انه قد يتلقى مبلغ ١٢٠.٠٠٠ دولار امريكى كحد ادنى خلال الحساب المالى ١٩٨٠ / ١٩٨١ وذلك للمساعدة في حل بعض مشاكل تعليم وتدريب اللاجئين صغار السن من جنوب افريقيا .

مخصص ميزانية مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافريقيين للعام المالى ٨٠ / ٨١

١ - الاجتماع السنوي للجنة التنفيذية للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين

التابعة للأمم المتحدة - جنيف ١٢ يوما امين عام مساعد + موظف واحد

١٣٤٠ دولار امريكى

تذاكر الطائرة لدراسة سياحية

٨٤٠ دولا راميكي	بدل سفر ٧ × ١٢	
١٢	نفقات ونهاية الرحلة	
<hr/>		
٢١٩٢ دولا راميكي		
	الاجتماع السنوي لمجلس الصندوق الدولي للتبادل الجامعي جنيف	٢-
	٨ أيام موناكو واحد	
<hr/>		
١٣٤٠ دولا راميكي	تذكرة العودة (درجة سياحية)	
٥٦٠ دولا راميكي	بدل سفر ٧٠ × ٨	
١٢	مصاريف نهاية الرحلة	
<hr/>		
١١٢ دولا راميكي		
	بعثة تعليم وتوظيف اللاجئين الافريقيين	٣-
	٥٥ يوما (خمسة ايام في كل دولة) موظف واحد .	
	نيجالي - بومومبرا - نمبالا - دارالسلام - لوساكا - كينشاسا	
	لواندا - ليرفيين - ياوندي - نيروبي - مدغشقر .	
٤٢٠٠ دولا راميكي	تذكرة العودة درجة سياحية	
٢٠٠٠	بدل سفر	
١٢٢	مصاريف نهاية الرحلة	
<hr/>		
٧٣٣٢ دولا راميكي		

—٤—

بمشرة تعليمية وتوالياً اللاجئين الا فريقيين

٥٥ يوماً خصصة ايام في كل دولة موظف واحد

برازافيل - لاجبور - اگرا - ابيدجان - منروفيا - مالايسيا

داكار - فينيا بيساوا - الجزائر - طرابلس - الخرطوم

تذاكر طائرة درية سياحية ٢٣٣٠٠ دولار امريكي

بدل سفر ٣٣٣٠٠

مصاريف نهاية الرحلة ١٢ x ١١ ١٣٢

٥٧٣٢ دولار امريكي

—٥—

بمشرة تعليمية وتوالياً اللاجئين الا فريقيين ٢٠ يوماً (خصصة ايام

في كل دولة مؤلف واحد .

تذاكر طائرة درية سياحية ٢٤٨٠ دولار امريكي

بدل سفر ١٠٠٠

مصاريف نهاية الرحلة ١٢ x ٤ ٤٨

٣٥٢٨ دولار امريكي

6- الاجتماع السنوي للمجنة التنسيق التابعة لمكتب تعليم وتوظيف

اللاجئين الأفريقيين اديس ابابا ٤ أيام

مراتب لمترجمين فوريين ٤ × ٢ × ١٦٠ ١٢٨٠ دولار أمريكي

مراتب لمترجمين تحريريين ٤ × ٢ × ٧٥ ٦٠٠

مراتب ٤ × ١٠ ٤٠

الاجمالي الفرعي ١٢٢٠ دولار أمريكي

7- الاجتماع السنوي للمجنة العشرة الخاصة باللاجئين اديس ابابا

اربعة ايام

مراتب لمترجمين فوريين ٤ × ٢ × ١٦٠ ١٢٨٠ دولار أمريكي

مراتب لمترجمين تحريريين ٤ × ٢ × ٧٥ ٦٠٠

مراتب ٤ × ١٠ ٤٠

الاجمالي الفرعي ١٢٢٠

المساعدات المالية للميزانية العملية لميزانية مكتب تعليم

— ٨

وتوايف اللاجئين الا فريقيين عام المالي ١٩٨٠ / ١٩٨١

أ- امانة مالية للاحتفال بيوم اللاجئ

الا فريقي تنفيذ القرار مجلس الوزراء

٠٠٠ ر.د. لا را ميكي

رقم ٣١٨ (٢٤)

ب- امانة مالية لميزانية مكتب تعليم

وتوايف اللاجئيين الا فريقيين

لتعليم وتوايف اللاجئيين الا فريقيين

(قرار رقم ٢٦٦ (١٩) ٢٦٦)

(٢٠) ٤٦٦ (٢٣) و ٤٦٨ (٢٧)

٠٠٠ ر.د. ١٥٠

٠ و ٦٢٠ (٣١)

ج- الصندوق، الخار لمساعدة اللاجئيين

بخار السن من جنوب افريقيين

(قرار رقم ٥٣٦ (٢٧) و ٥٣٧)

٠٠٠ ر.د. ١٢٠

(٢٦) و ٦٢٠ (٣١)

د - مساعدة مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين
الافريقيين لمشروعات الصون الذاتى
التي تنفذها جهات التحرير (قرار

٤٠٠٠٠٠٠

مجلس الوزراء رقم ٦٦٠ (٣١)

د ولا راميكى

خطة الميزانية المقترحة لمكتب تعليم

وتوظيف اللاجئين الافريقيين للعام

المالى ١٩٨٠ / ١٩٨١

د ولا راميكى ٤٩٩٣٣٦

CM/1035 (XXXIV)

Annex C

Page 33

اللمسة

التي القاها السيد . ن تشيموكة الامين العام المساعد
للادارة في افتتاح الدورة الثانية عشر العادية
للجنة المختصة بالاجئين

اصحاب المجالس

سعادة اعضاء الوفود

السيد رئيس لجنة العشرة الخاصة بمشاكل الارجئيين

ايها السيدات والسادة

يسرني ان ارحب بكم لهذه الدورة الثانية عشر الحادية للجنة
العشرة الخاصة بمشاكل الارجئيين والتي تنعقد في وقت تتفاقم فيه
مشكلة الارجئيين وتزداد تدهورا وفي عام ١٩٧٦ قدر عدد الارجئيين
في افريقيا تقديرا متواضعا بـ ٢٦ مليون وقد وصل الرقم الان الى ما يربو
على الاربعة ملايين اي ان من بين كل مئة شخص هناك واحد لاجئ .

٢- ان هذه الزيادة في عدد الارجئيين الافريقيين قد تبحت
عن تداخل عدة عوامل وظروف يعود معظمها الى تكثيف النضال من
اجل الحرية والذرة تخوضه شعوب جنوب افريقيا زيمبابوي
وناميبيا والذين هربوا من سوء ممارسات انظمة الاقلية والعنصرية
كما انها تتعلق بالاحداث المؤسفة الناتجة عن الصراعات السياسية
مثل الصراع على الحدود والمطالب المعاكسة المتعلقة بمخلفات
الاستعمار في بعض الدول الافريقية المستقلة ونود ان نشكركم
تلك الحكومات الافريقية التي قامت بروح الوحدة والتضامن
الافريقي باعلان العفو العام لمواطنيها للعودة الى بلادهم

المختصة تجب عن تقديم المساعدات المالية قدمت ازالتهما
وان موظفين من ذوي الكفاءات العالية قد تم تعيينهما بواسطة
الامانة العامة للمحط بمكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافريقيين
منظمة الوحدة الافريقية وان الامانة العامة بصدد تعيين
المزيد من الموظفين المختصين - المهنيين لتقوية جهاز
مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافريقيين .

اسمحوا لي يا اصدقاء المعالي ان اعطى صورة لاهم الانشطة
منذ انعقاد اخر دورة للجنة المشورة ومن بين هذه الانشطة
عقد الندوة الثالثة للمراسلين الوطنيين لمكتب تعليم وتوظيف
اللاجئين الافريقيين يومي ١٣ و ١٤ سبتمبر سنة ١٩٧٧ في اديس ابابا
ثم المؤتمر الافريقي حول وضع اللاجئين في افريقيا والذي انعقد خلال
الفترة من ٧ الى ١٦ ماي سنة ١٩٧٩ في اروشا - تنزانيا .

ثم انعقدت اربعة اجتماعات لمجلس الوزراء واجتماعان لقمة رؤساء
الدول والحكومات واخيرا هناك انعقاد الدورة العادية التاسعة
للجنة التنسيق التابعة لمكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافريقيين
منظمة الوحدة الافريقية في الفترة من ٢٠ - ٢٣ اغسطس سنة ١٩٧٩

وقد نتج عن هذه المؤتمرات والاجتماعات العديد من القرارات المتعلقة
بمطل اللاجئين في افريقيا .

اصحاب المعالي

سعادة السادة اعضاء الوفود

ايها السيدات والسادة

٦- ان البند الرابع في جدول الاعمال هو تقرير مؤتمر اروشا بششمان
اللاجئين وتحت هذا البند يرجى من السادة اعضاء الوفود بحسب
المسائل التالية:

أ- اهداف المؤتمر قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى والمذكورة

في صفحات ٢ و ٤ من التقرير.

ب- مقترحات الميزانية الواردة في الطحق (٥) من التقرير.

والميزانية الادارية الطحقة وثيقة رقم

BPEAR/ CO-CTTEE/31 (X)

ج- مقترحات لجنة التنسيق حول تكوين لجنة فرعية للمنصح

الدراسية والاستشارات صفحات ١٨ و ١٩

سيدي الرئيس

اصحاب المعالي

٨- اني امل عادتاً في ان تشكل مشاريع القرارات التي ستعرضها الجنتكم

على مجلس الوزراء سبباً لعمل واقعي وفعال لمكتب تعليم وتوابعه

اللاجئين الا فريقين في سعيه للنهوض الى مستوى السلطات

المنووحة له.

ولكم جزيل الشكر.

مجلس الوزراء

الدورة الحادية الرابعة والثلاثون

اديس ابابا - يناير ١٩٨٠

CM/1035 (XXXIV)

Annex D

تقرير مدير مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الأفارقة

منظمة الوحدة الإفريقية للدورة الحادية الثانية عشرة

عشر للجنة الحشرة (اديس ابابا - ٢٩ / ٣٠ أكتوبر

و ٢٠ نوفمبر ١٩٧٩)

مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة

تقرير مدير المكتب بالانابة ، للدورة العادية الثانية عشرة للجنة العشرة

أديس ابابا ، ٢٩ - ٣٠ أكتوبر ١٩٧٩

سيدي الرئيس

اصحاب المعالي

سيداتي وسادتي

أر. و. اولا ونياية عن موظف مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة / منظمة الوحدة الافريقية ان ارحب بالسادة اعضاء الوفود بوصفهم ممثلي دولهم في الاعضاء في لجنة العشرة في هذه الدورة العادية الثانية عشر للجنة العشرة التابعة لمكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة / منظمة الوحدة الافريقية متمنيا لهم اقامة تلبية مثمرة معنا وعودا حميدا الى دولهم عند انتهاء مسندة الدوه .

سيدي الرئيس

ان مشكلة لاجئي افريقيا قد بدأت في الظهور في الخمسينات عند ما بدأ الافارقة يهربون من السياسات المنصرية البغيضة التي انتهجتها نظم الاقلية المنصرية في جنوب افريقيا ومن الادارة الإستعمارية البرتغالية

وقد زادت المشكلة حدة في اوائل الستينات حينما بدأ اللاجئون يهربون باعداد كبيرة لا من الاقاليم التي يسيطر عليها الاستعمار والبيض فحسب بل من بعض الدول الافريقية المستقلة وعليه فنحن اليوم لا نتحدث عن مشكلة اللاجئين بالالف بل بالملايين ان آخر الاحصائيات تتجاوز الاربعة مليون لاجئ . . . بمسائل ان التدفق اليومي في بعض الدول قد تجاوز العشرات والمئات الى الالف .

ان التغييرات الاجتماعية السياسية في اجزاء كثيرة من افريقيا مستمرة في احداث المزيد من هجرة افواج من اللاجئين الجدد ومستقبلهم غير واضح . فقد اعيد بعضهم الى اوطانهم بعد بقائهم طويلا في المنفى ، والشكر لجميع تلك الحكومات الافريقية التي اعلنت الصفو العام لتمكين مواطنيها من العودة السلي او انهم . . . غير ان الآخرين قد فرض عليهم ان يظلوا لاجئين لفترة لا يحلسم احد نهايتها .

ان ال لاجئ افريقي هو في المقام الاول انسان حرم من الامن في بلاده فقد كان عليه ان يترك وراءه ممتلكاته واصدقائه واسرته وقد لا يراهم مرة اخرى وفي بيئة غريبة وجديدة عليه لم يعد له سوى خوفه على امن وسلامة نفسه وهموم معيشته اليومية ان يعيش على الكفاف ولكن هذا الكفاف ينعدم في بعض الاحيان .

ويتحجب على ال لاجئ ان ينسى هول الصدمة وكثيرا ما يتراءى الزمسين الذي يقضيه ال لاجئ في المنفى آثارا عميقة على شخصه واللاجئ يعرض الاطفال والرجال وحتى النساء الى المصوبات .

ولذلك في وضعه ذلك وبعد اقتلعه من موطنه الاصلى ، يستمر اللاجئ في مداعبة اهل العودة الى وطنه يوما ما وان يسير على الارضية التي عهد لها .

ان اللاجئين الافارقة لم يختاروا لانفسهم هذا الوضع فقد فرضت عليهم ظروف خارج ارادتهم هذا الوضع . وهم ضحايا احداث سياسية متدوعة وتطورات ناتجة اساسا عن التفرقة العنصرية ، والفصل العرقي واضطهاد الانسان والحرمان الاجتماعي والسياسي والغزو المنظم على الحضارة الانسانية ولا سيما في جنوب افريقيا ، روديسيا وتامبيا .

سيندي الرئيس

ان الاهتمام المستمر للدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية بمشكلة اللاجئين الافارقة امر توكده الجهود التي بذلت منذ وقت طويل لعقد مؤتمر في انديس ابابا ١٩٦٧ وذلك لبحث حلول محددة لمشكلة اللاجئين الافارقة .

والذي نتج عنه ما يحرف باتفاق منظمة الوحدة الافريقية الذي يحكم جوانب محددة من مشاكل اللاجئين في افريقيا والذي اجيز في سبتمبر ١٩٦٩ .

اما النتيجة الهامة الثانية لمؤتمر ١٩٦٧ فهي انشاء مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة والذي يتم تنفيذ مهامه تحت ارشاد واشراف اللجنتين :

(أ) لجنة التنسيق والتي تضم عضويتها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين الثابتة للامم المتحدة واللجنة الاقتصادية لافريقيا والتابعة للامم المتحدة والكثير من المنظمات الدولية والوفالات التطوعية المعنية باعمال اللاجئين في افريقيا

(ب) لجنة المشير التي تتكون عضويتها من عشرة من الدول الاعضاء ففى
مفاداة الوحدة الافريقية .

ومصالح التوظيفة انما يشير الى عملية اعادة توطين اللاجئين في دولة اخرى حيث
توجد فرصة توظيف عمل له . وهى عملية تتطلب جهدا مركزا من مكتب تعليم وتوظيف
اللاجئين ، والمفوضية السامية لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ، والدول
والدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية والمنظمات الدولية الاخرى والوكالات
التطوعية . اما مصالح التعليم فهو يشير الى عملية تقديم المنسح
الدراسية لمختلف كواصر اللاجئين الافارقة في برفاض التدريب المهنى والدراسات
الجامعية في داخل افريقيا وفي خارج افريقيا احيانا .

سيدي الرئيس ،

بالرغم من ان الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية قد ظلت تجاهد
جادة لحل مشكلة اللاجئين الافارقة ومنذ اكثر من عقد من الزمان الا ان المشكلة
لم تستمر فحسب بل ان حدتها تزداد يوما بعد يوم . وازاء هذا الوضع برزت فكرة
عقد اجتماع ، على فرار مؤتمر اللاجئين عام ١٩٦٧ وقد تبناها مؤتمر الكنائس
في افريقيات بداية عام ١٩٧٧ وقد كان نتاج هذه المبادرة المتواضعة هسندا
المؤتمرا الافريقي العظيم في اروشا في مايو ١٩٧٩ . وقد كان هذا المؤتمر
والذي اعدته بالمشاركة ، المفوضية السامية لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة
واللجنة الاقتصادية لافريقيا والتابعة للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية
فريدا من عدة نواحي مقارنة بالمؤتمر الذي عقد في اديس ابابا عام ١٩٦٧ :

- ١ - عقد هذا المؤتمر وحسب تقارير تدعو وتشير الى ان عدد اللامعين الافارقة قد تجاوز بمعدل اربعة مرات منذ عام ١٩٦٧ وقد وصل العدد الى قسمة جديدة يتجاوزها الاربعة ملايين .
- ٢ - كما عقد المؤتمر والتقارير تشير الى ان ١٨ من فقط من جملة عضوية منظمة الوحدة الافريقية البالغ عددها ٤٩ دولة تتحط . بالمائة من عبء توفير المائد والعمانية لللاجئين الافارقة ومن بين تلك الدول ، دول تحامنى الفقر المدقع .
- ٣ - شاركت في ذلك المؤتمر وبوفود على مستوى عالى من الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية اضافة الى حركات التحرير التى تحتف بها منظمة الوحدة الافريقية .
- ٤ - تم تمثيل جميع او معظم المنظمات الدولية والوكالات التطوعية العاملة في مجالات اللاجئين او التى لها صلة على الاقل بمشاكل اللاجئين الافارقة في ذلك المؤتمر .
- ٥ - لقد بحث المؤتمر جميع الجوانب الاساسية لمشكلة اللاجئين الافارقة سواء ان كانت قانونية وحماية اقتصادية ، اجتماعية ، موسسية ، ادارية ، طلبة او اى جانب آخر .

٦. وقد شملت توصيات المؤتمر مجموعة من التوصيات المحددة حول تجديد
 واحياء مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة / منظمة الوحدة الافريقية
 في اعقاب جميع الصعوبات التي واجهها المكتب منذ عام ١٩٧٧ . كما
 شملت توصيات محددة حول متابعة وتنفيذ توصيات اروشا التي تحدد
 بوضوح دور كل من مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة / منظمة
 الوحدة الافريقية ، المفوضية السامية لشئون اللاجئين التابعة للأمم
 المتحدة ، اللجنة الاقتصادية لافريقيا / الامم المتحدة والدول الاعضاء
 في منظمة الوحدة الافريقية والوكالات المتخصصة في احوال اللاجئين ، ثمة
 توصية رئيسية اخرى وهي مناشدة جميع الدول الاعضاء في منظمة الوحدة
 الافريقية بترجمة مبدأ المشاركة في تحمل العبء الى عمل واقعي .

سيدى الرقيمدس

لقد ضم تقرير الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية حول مكتب تعليم
 وتوظيف اللاجئين الافارقة ، الى الدورة العادية الثالثة والثلاثين لمجلس الوزراء
 ومؤتمرة رؤساء الدول والحكومات السادس عشر في منروفيا ، لبييريسا
 يوليو ١٩٧٩ ، تقرير وتوصيات مؤتمر اروشا الافريقي بشأن اللاجئين

في افريقيا ، وقد اقر كل من مجلس الوزراء والقمة توصيات مؤتمر أروشا
وعليه اجاز قرارا هاما يتخلى بوضع اللاجئين الافارقة،

سيدى الرئيس

في اعقاب الدورة العادية الثالثة والثلاثين لمجلس الوزراء ومؤتمر
قمة رؤساء الدول والحكومات السادس عشر، انعقد اجتماع لجنة التنسيق
التابعة لمكتب تعليم وتوظيف اللاجئين / منظمة الوحدة الافريقية في اديس
ابابا - اثيوبيا في الفترة من 20 - 23 اگسطس 1979،

وقد عرضت على اعضاء لجنة التنسيق جميع توصيات اروشا وقرار منروفيا

بشأن مشكلة اللاجئين الافارقة، وقد نتج عن مفاوضاتهم عدة توصيات من
بينها التوصيات الرئيسية التالية : -

1- ان ينفذ الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية توصيات اروشا الخاصة بتقوية
واعادة هيكلة مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة في اسرع فرصة ممكنة،
وبالنسبة لهذه التوصية بالذات يسرنى ياسيادة الرئيس ان افيدكم بانہ قد
تم تعيين اثنين من ذوي الخبرة الطويلة في عمل اللاجئين وذلك لاعمال
بالمكتب كما ان الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية تسجى سعيا حثيثا
لايجاد موظفين اكفاء وذوي خبرة لشغل الوظائف الشاغرة في مكتب تعليم
وتوظيف اللاجئين الافارقة،

2- ان تتم الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ومكتب تعليم وتوظيف اللاجئين
الافارقة بارسال جميع توصيات أروشا وقرارات منروفيا بشأن مشكلة اللاجئين
الافارقة الى جميع الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية بصورة رسمية

وان تخطر جميع المنظمات الدولية التي تقدم الخدمات للباحثين بالخطوات التي اتخذتها الدول الاعضاء لتنفيذ تلك التوصيات وذلك القرار ويسرنسى ياسيادة الرئيس ان افيدكم بان جميع ماورد في التوصيات والقرار المذكور قد ارسل لجميع الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية مع مذكرة تناشد الدول الاعضاء بتنفيذ تلك التوصيات ، والامر متروك الان للدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية لاستخدام نفوذها والسير قدما في تنفيذ هذه التوصيات والقرار بهدف ارسال تقارير منتظمة عن سير تنفيذ التوصيات الى مكتب تعليم وتوظيف الباحثين / منظمة الوحدة الافريقية للمزيد من الاجراءات ،

3- ان يعدد موظفوا المكتب وباسرع فرصة ممكنة دراسة لتحديد كفاءة ومقدرة المراسلين الوطنيين لمكتب تعليم وتوظيف الباحثين الانارة / منظمة الوحدة الافريقية وتقدم نتائج تلك الدراسة الى الدورة العادية العاشر للجنة التنسيق في مارس 1980 - واسمعوا لي ياسيادة الرئيس ان اخطر السادة أعضاء الوفود بان المكتب يقدر اهمية مثل هذه الدراسة وقد بدأ في اعداد الترتيبات اللازمة لاجراء الدراسة في نوفمبر من هذا العام ،

4- ان يقوم الامين لمنظمة الوحدة الافريقية وفي اسرع فرصة ممكنة بكتابة خطاب (يوقعه هو شخصيا) لجميع الوكالات المانحة يوضح فيه الصعوبات التي واجهت مكتب تعليم وتوظيف الباحثين الانارة ما بين عامي 77 و79 ويؤكد لهم ان التغييرات الجذرية التي تمت انما هي جهد لاعادة تنشيط المكتب ، وان يؤكد الامين العام وفي ذات الخطاب الحاجة للمزيد من الاموال

لمواجهة التزامات المكتب التعليمية وان يوضح انه من الان فصاعدا سيكون للتوظيف الاولوية فى أنشطة المكتب،

مرة اخرى ارجوان تسمحوا لى ياسيادة الرئيس ان أؤكد للسادة اعضاء الوفود ان الخطاب المذكور سيصل الى جميع الاجهزة المعنية بنهاية هذا العام ،

كما ان الضرورة التى يوليها المكتب لتوظيف الالبيين الافارقة تؤكدها حقيقة ان المبلغ المرصود للتوظيف فى الميزانية العملية لمكتب تعليم وتوظيف الالبيين الافارقة لعام المالى 1981/80 يبلغ اربعة اصناف المبلغ المخصص لمشروع التعليم،
سيدى الرئيس

اسمحوا لى الان ان اخطر السادة اعضاء الوفود بان نتائج الدورة العادية التاسعة للجنة التنسيق المنبثقة عن مكتب تعليم وتوظيف الالبيين الافارقة / منظمة الوحدة الافريقية قد تم جمعها فى تقرير وارسلت صور منه لجميع اعضاء لجنة الحشرة قبل حضورهم الى هذا المكان، وان هذا التقرير المصروف امام السادة الاعضاء بشكل وثائق عمل دورتنا الحالية،

سيدى الرئيس

اسمحوا لى فى هذا المجال ان اسجل وفى المحضر شركنا وتقديرنا لمكتب النفوس السامى لشئون الالبيين / الامم المتحدة لتخصيص اسعد خبرائه لمعاونتنا فى مكتب تعليم وتوظيف الالبيين الافارقة كما نود أن تنتهز هذه السانحة لتشييد بذلك الخبر للعمل الذى قام به فى اتبعاه

تمكين المكتب من النهوض الى مستوى مسؤولياته،

سيدي الرئيس

ارجوان تسمحوا لي الان بأن انتقل الى اجراءات الميزانية المتعلقة

بانشطة مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة خلال العام المالي 80/81 في

الماضي كان موظفوا المكتب يعتمدون على المراسلات المكتوبة للدول الاعضاء

في منظمة الوحدة الانريقية والمنظمات الدولية فيما يتعلق بخرن تعليم وتوظيف

اللاجئين الافارقة وهو اجراء لم يثبت نجاحا كبيرا، وعليه اجازت لجنة التنسيق

التي اجتمعت في افسطس 1979 قرارا بان يقوم الموظفون ببعثات داخل وخارج

افريقيا لخلق صلات مباشرة مع موظفي الحكومات وممثلي المنظمات الدولية المعنية

فيما يتعلق بخرن تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة،

وفي هذا الصدد وافقت لجنة التنسيق على البعثات التالية :-

1- الاجتماع السنوي للجنة التنفيذية للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة

للأم المتحدة - جنيف : 12 يوما موظف واحد بالاضافة الى الامين

العام المساعد (الشؤون السياسية) وتكاليفها - ر. 192 ر 2 دولار امريكي ،

2- الاجتماع السنوي للنصديق الدولي للتبادل الجامعي - جنيف - موظف

واحد ولمدة ثمانية ايام وتكاليف ذلك - ر 1912 دولار امريكي ،

3- بعثة لتعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة ، موظف واحد للسدول التالية :-

رواندا ، بوروندي ، يوغندا ، تنزانيا ، زامبيا ، زائير ، انجولا

- 4- الجابون ، الكاميرون ، كينيا ، والصومال وتكلف 7332 دولار أمريكي
بعثة لتعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة ، موظف واحد للدول التالية: —
الكونغو برازافيل ، نيجيريا ، غانا ، ساحل العاج ، ليبيريا —
غينيا الاستوائية ، السنغال ، غينيا بيساو ، الجزائر ، ليبيا والسودان
وتكلف 5732 دولار أمريكي ،
- 5- بعثة لتعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة ، موظف واحد للدول التالية : —
موزمبيق ، بوتسوانا ، ليسوتو وسوازيلاند وتكلف 3528 دولار امريكا
بالاضافة الى ماورد ذكره اعلاه وافقت لجنة التنسيق على الميزانية التالية :
- 6- الاجتماع السنوي للجنة التنسيق التابعة لمكتب تعليم وتوظيف اللاجئين
الافارقة / منظمة الوحدة الافريقية ، عام 81 / 80 اديس ابابا والذي سيكلف
1920 دولارا امريكا ،
- 7- الاجتماع السنوي للجنة الحشرة في اديس ابابا وسوف يكلف 1920
دولارا امريكا ،
- 8- خلال العام الحالى 1981 / 80 نتوقع ان نحيد توداين ستين لاجئا افريقيا
ونفترض ان كل واحد من هؤلاء الستين يحول خمسة اشخاص مطلوب اعساده
توطينهم ، وتحتاج لاموال لتذكرة لسفيرة واحدة للاجىء وعائلته
ومصاريف استقراره ، وقد اجازت لجنة التنسيق مبلغ

٦٠.٣٨٢٢٢٧ دولارا امريكيا لهذا الغرض .

٩- خلال العام المالي ١٩٨١/٨٠ نعتزم ادخال خمسة وعشرين لاجئا في
البيانات وعشرة لاجئين في معاهد التدريب المهني ولا بد من مصروفات
لتخايم نفقات الدراسة والداخلية والاقامة . وقد بلغت جطة ما اجازته
لجنة التنسيق . ١٦٤٩٧٢٢٥ دولارا امريكيا .

واخيرا يا سيادة الرئيس

أو وبواسطتكم ان اشكر تلك المنظمات الدولية والتي ارتبطت عبر سنوات
طويلة بمشكلة اللاجئين الافارقة وعملت دول ككل او طلل للتخفيف من محنة اللاجئين
الافارقة . واول على وجه الخصوص ان اشكر تلك الدول الاعضاء في منظمة
الوحدة الافريقية والتي تمكنت من تقديم المساعدة نقدية كانت ام اراضى ام اى شكل
آخر للاجئين الافارقة وعلى ضوء تدهور وضع اللاجئين الافارقة وحالة الفقر التي
تعانى منها الدول الافريقية التي تتحمل العبء ماليا ، آمل صادقا ان تضاعف
جهودها لمساعدة مجتمعات اللاجئين الافارقة والتي اخرجت من بيورها .

واشكركم يا سيادة الرئيس

مجلس الوزراء

الدورة العادية الرابعة والثلاثين

الذي اجابا به في فبراير ١٩٨٠

GH/1035 (XXXIV)

Annex E

كلمة

السيد اساني سامبا الممثل الاقليمي لمكتب

الوساطة التابع للمفوضية السامية التابع للأمم

المتحدة والخاصة باللاجئين

(١)

اصحاب السعادة

السفراء الموقرون

السيد رئيس لجنة العشرة

سعادة امين علم منظمة الوحدة الافريقية

سيّداتي وسادتي

انني اود قبل كل شيء ان اقدم شكرى الى رئيس لجنة العشرة

لاعطائي الكلمة وفي حالة كونى احضر بصفة المراقب . وهذه فرصة سانحة

لى لاشرح بالايجاز امام احدى الهيئات التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بعض

المسائل المتعلقة بالانشطة التي تقوم بها منطقتى .

ان المفوضية السامية التابعة للامم المتحدة ومنظمة الوحدة

الافريقية تتمتعان بالعلاقات الوثيقة والقائمة على الاتصالات حول المشاكل

المشتركة والمتعلقة باللاجئين وهم اخوة واخوات لنا استأصلوا وهم اشهد

ابناء هذه القارة تأثيرا بالحرمان .

ففى اثناء اجراء هذه الاتصالات يقوم مكتب توظيف وتعليم

اللاجئين الافريقيين بدور حيوى حول تنفيذ المبادئ العامة التي تضمنها

سلطات تلك المنظمة .

اننى لا اكون مخلصا حقا اذا لم اقل بان منطقتى قد تابعت

بالاسف الشديد بعض الوقائع المؤسفة وهى وقائع معلومة تورط فيها المكتب

(٢)

المكتب وقد استرعت هذه الوقائع الحوسفة انتباه المفوضية السامية التابعة للامم المتحدة التي تأثرت اثناء قيامها بتقديم مساهمة مالية ازاء الانشطة التي يقوم بها المكتب مما ادتها الى طلبها الحصول على الاموال من بعض المؤسسات الاخرى فيما يتعلق بمصير اللاجئين في افريقيا .

وعلى كل يجب على ان اقول بان الجهود التي تبذل هذه الايتمم لانتعاش المكتب واعادة حيويته العملية اوجدت كثيرا من الامل في نفسى والمفوضية السامية التابعة للامم المتحدة في اطار هذا الوضع الجديد اذ اصح لى ان اقول ذلك سنقوم كما كانت في الماضى بمساندة المكتب .

ان الاسباب التي ات الى تواجد حالة اللجوء في افريقيا وغيرها من القارات يجب ان تكون ماثار التمل والاهتمام لكل الزعماء القوميين .

وصديقى وزميلى السيد بيري ادوساما رئيس لجنة التنسيق وممثل منظمة العمل الدولية في اديس ابابا قد تقدم بافكار مناسبة واصيلة حول هذه المسئلة التي فنت عن بذلى جهودا اخرى ازاء النقطة .

ان المفوضية السامية التابعة للامم المتحدة وهى اساسا هيئة انسانية باشرت اعمالها في الوقت الذى كبت اثار التناقضات السياسية اى فى الوقت الذى اصبح الشعوب لا يمتون صلة باوطانهم الاصلية وبدأوا يتجاولون بحثا عن افاق تكثر فيها الهوادة .

لكن عندما يكون الامر متلفا بممانات الانسان حينئذ يصعب للمرأ ان يتجاهل الاسباب المؤدية لذلك . ونحن بصدد الاتصال دوما مع الوقائع

(٣)

التي نعلمنا بان عندما تكون مسألة اللاجئين يسد فصد بين جبهة تتسم بالانسان واخرى بالسياسة وهذا بالطبع يوضح ما كمنته معاني كلمات ادلى بها موظف كبير تابع للمفوضية السامية التابعة للأمم المتحدة الذي قال انه يرجع حالات اللجوء الى اخطاء ارتببتها وتعكس الأمسات التي يمانها اللاجئ تندد باخلاقنا وتصرفاتنا كشموسبولام . النزاعات التي تنشب في عصرنا هذا قد حددت بالاسف معالم هذه التصرفات في قائمة تحتوي على هذا المأساة وبدت الحياة التي يعيشها ارسا وانذارا لنا حقا هذه الكلمات لا يجب الانسان اكثر منها تلاعما .

اننا سعداء ان نجد ان خلال المؤتمر الذي عقد في مدينة اروشا حيث قام الزعماء الافريقيين بترجمة الجانب الاساسي للموضوع وذلك باتخاذهم قرار يقضي بوجود العلاقة الوثيقة بين انتهاك حقوق الانسان ومشاكل اللاجئين .

انني لواثق ان هذا القرار الذي اتخذه رؤساء الدول الافريقية في اروشا من شأنه ان يثير عديدا من الافكار والمبادرات الامر الذي ادى الى تنظيم ندوة في ليبيريا حول امكان انشاء بنية خاصة بحقوق الانسان في افريقيا منذ ماضى قريب ويحدد مؤتمر القمة الافريقي هناك هذا كقول بان يقنع المسرراً ان الاعمال التي تقوم بها المفوضية السامية يوما بعد يوم تركز على مجالين اساسيين يتعلقان باللاجئين اي جانب الحماية القانونية من ناحية ومساعدة مادية من ناحية اخرى .

(٤)

اما بالنسبة لناحية الحماية القانونية ان تبذل المفوضية السامية جهدا لها لضمان الحصول على الحماية الدبلوماسية للاجئين وبذلك تغطي ثغرة قانونية كان من شأنها ان تؤدي الى عواقب ثقيلة حول حسابة الحقوق الاساسية للطرفه المعنى وتقوم المفوضية السامية خلال هذا الضملا بذلب الدولة الاعضاء الى تنفيذ هذه الضمانات الاتفاقيات الدولية التي قامت هذه الدول بابرامها بمحلي الارادة لصالح اللاجئين واهم هذه الاتفاقيات هي اتفاقية عام ١٩٥١ . التي الحقت ببروتوكول ١٩٦٧ . واتفاقية منظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٦٤ .

ان النصوص القانونية لهذه الاتفاقيات تمنع الدولة الموقعة من بين الاشياء الاخرى من طرد اللاجئين او منعهم من الدخول او بقيام بالاحتجاز التمسقي ضد هم .

وبصورة عامة اي اجراء يتخذ لا جبار اللاجئين الى العودة الى بلده او ارساله الى بلد يخشى بمقو حكيمة تعرضه للعقوبة يشكك انتهاكا خطيرا لمبدأ عدم طرد اللاجئين بصورة عامة .

وعلى الرغم من ان منع اللجوء يعتبر حق سيادة الدولة التي تقوم بمنحه لكن الشيء المقبول بصفة عامة هو انه يتعين على هذه الدول ان تعمل كل ما بوسعها في منح هؤلاء الناس الذين يطلبون اللجوء بالاخلاص هذا الحق ان يجب منح ولو بصورة مؤقتة حق اللجوء للاشخاص الذين يطلبونه عندما يتونون في حالات جماعية . لكن التعقيدات التي نجدها

(٥)

في هذا الامر هو طبقا لمبدأ المشاركة في تحمل المسؤوليات المتساوية نجد ان الدول التي تواجه مشكلة تدفق اللاجئين يجب طبقا لاحتياجاتهم ان تحصل على مساعدات عاجلة من الدول الاخرى بهذا ينبغي قيام الدول الاخرى باتخاذ اجراءات ملائمة لتحمل المسؤوليات المشتركة مع التي تواجهه مسؤولية منح حق اللجوء.

وعندما يكون الامر متعلقا بالناس الذين يبحثون عن اللجوء كأفراد يجب ان تكون حائزمين ونتوجه ازاء وضع قاعدة مشتركة لايجاد حل لمشكلة تحديد مسؤولية الدولة التي تقوم يبحث الطلب المقدم للجوء.

وفي هذا الصدد فمن المستحسن ان نتجنب مخاطر الخلاف حول معرفة من ستقوم من بين هذه الدول يبحث طلبات الحصول على اللجوء كما يجب بحث النوايا الحقيقية وازاء طلب اللجوء والبلد الذي يرغب في اللجوء اليه.

واخيرا ستكون من المستحسن ان ترافق مسألة ايجاد القواعد المتعلقة بطلب اللجوء نصوص قانونية تنظم كيفية اجراء الاتفاقيات بين الحكومات الممثلة بغية بحث الحالات القائمة بدون حلول.

فمن المفيد جيدا كما يبدو لنا على التركيز على ان هذه المبادئ العامة الواردة في الاتفاقيات الدولية المذكورة اعلاه او تفسير نصوص قانونية لهذه الاتفاقيات لا تلتزم بها الدول التي لم تنضم اليها.

وعلى هذا نستطيع تدرار القول بان المصادقة على هذه الاتفاقيات

(٦)

الدولية حول مسألة ما تقوم بها أكبر قدر من الدول الاعضاء على احسن وسيلة لضمان للحماية القانونية الفعالة لدرجىء و اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٤ حول اللاجئين الافريقيين وجهاز القانونى الذى قرر اتخاذ اذ على الصعيد الاقليمى كان بمثابة التضامن الى حد ما كما هو الاعراب عن المصالح المشتركة للمجتمع الذى يتطلب الحصول على الكفاءة بقدر ما استطاع الحصول عليه من عدد الدول الواقعيين عليه .

ويجب ان نضيف ان قبول الطلب الجديد يجب ان يتم اقرار هذه المبادئ العامة على ضوء الاوضاع الثابتة والصاعدة فى هذه الدول وبما يفهم بالسهولة هو ان قلقين شباب دولنا مفاهيم دولية خالية من التجارب الثابتة والمتواصلة فى الغالب لا يمكن اندماجهم الى الممارسات القانونية الموجودة فى اوطانهم .

لكن اننا نستطيع ان نقول باننا يمكن التغلب على هذه الصعوبات المذكورة عن طريق الجهود المستمرة والادراك الذاتى وفى مجال المساعدة المادية تقوم منظمى بتقديم مساعدات متعددة الجوانب الى اللاجئين ان يوجد هناك برامج تقديم المساعدات الطارئة او المساعدات حول الارجاع واعادة الاندماج والاستيطان لعدد معقول من اللاجئين والاشخاص المبعدين . هذا وكما يمكن تصويره هذه الصعوبات تتطلب الحصول على الاموال

كثيرة ولمعلوماتكم ان المفوضية السامية التابعة للأمم المتحدة قامت خلال السنتين الماضيتين من بين اذ شياء الاخرى بايجاد برامج المساعدات يتضمن

(Y)

أكثر من ١٣ مليون دولار أمريكي للاجئين والأشخاص المستبعدين بعد أزمة
 إقليم أوجادين و ١٣ مليون دولار لمساعدة الاوغنديين للعودة الى بلادهم
 و ١١٣ مليون دولار عدا ١٣٥٠٠ طن لمواد الغذاء للاجئين الزائريين
 المطرودين من انجولا يوجد في افريقيا حول اربعة مليون لاجيء والمطروديين
 الذين يبلغ اجمالهم في العالم الى حوالي عشرة مليون شخص والمفوضية
 السامية ترى ضرورة استمرار الجهود الدولية لمساندة اللاجئين في افريقيا
 كما انها تعتقد بان افريقيا قد بذلت كثيرا في سبيل اللاجئين وهم ملتزمون
 بكرمهم التقليدي انهم قاموا حقا بمساهمة كبيرة وذلك بفتحهم بلادهم
 امام اللاجئين يرحبون بهم ويمطونهم مساحات كبيرة من الاراضي للاستيطان
 ومزاولة الزراعة حتى يمكنهم العيشة .

انني اود املا انهي كلمتي بدون ذكر الجهود التي بذلتها المفوضية

السامية للاجئين ازاء تعليم واستيطان اللاجئين في افريقيا .

وبالنسبة لموظف كبير وهم السيد جوزيف كاوكي المسئول عن مشاكل

الاستيطان كان يعمل دوما في التعاون الوثيق مع مكتب تعليم وتوظيف

اللاجئين الافريقيين . انني انتهز هذا الفرصة لاقول باسم المفوضية السامية

بانني سعيد جدا بهذا العمل الذي قام به هذا الشخص مع مكتب تعليم وتوظيف

اللاجئين الافريقيين كما اجدد رغبتى في ان ارى هذا المكتب يقوم بالاستمرار

في تقديم مساعدات سياسية حول امان مساعدته للاجئين الافريقيين المهلئين

ازاء اقامتهم في بلادنا .

(٨)

ان المفوضية السامية تركز اهتمامها على القرار الذي اتخذته
مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في منروفيا بناء على التوصية التي رفعها
مؤتمر اروشا التي تطلب الى الحكومات الافريقية رفع قدر المساعدات التي تقدم
الى اللاجئين وذلك بمنحهم فرص القبول الى مدارسهم وجامعاتهم ووجبه
هذا الطلب مرة اخرى الى الحكومات المذكورة اعلاه في ٢١ اغسطس سنة

١٩٧٩ .

لعمل يجدر القول بانه يكون من المرجو اذا قامت منظمة الوحدة الافريقية

خلال مكتب تعليم وتوظيف اللاجئين الافارقة لمساندة هذا النداء باسلوب

تراه ملائما .

انني اقدم شكرى لكم للاستماع النبيل .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1980-02-06

Report of the 12th Ordinary Session of the OAU Commission of the Ten on Refugees in Africa

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/10147>

Downloaded from African Union Common Repository